

كيف تنظر اليونان إلى التقارب السياسي والعسكري بين تركيا ومصر؟



الأحد 19 يوليو 2026 08:40 م

تراقب اليونان عن كثب التطورات اللافتة في العلاقات بين مصر وتركيا، وسط مخاوف من أن يؤثر هذا التعاون -بخاصة العسكري والاقتصادي- على التوازنات الجيوسياسية في منطقة شرق المتوسط ومصالحها الاستراتيجية، في ظل استمرار خلافاتها مع أنقرة حول قضايا ترسيم الحدود البحرية□

ونقلت صحيفة "نافتيمبوريكي" اليونانية عن مصادر دبلوماسية، أن أثينا تراقب باهتمام خاص التقارب بين تركيا ومصر في مجال الدفاع والأمن، "دون أن تعتبره تطورًا يلغي العمق الاستراتيجي للعلاقات اليونانية المصرية".

سياسة خارجية متعددة الأبعاد

وفقًا للمصادر، فإن التقييم اليوناني هو أن القاهرة تتبع سياسة خارجية متعددة الأبعاد، وتسعى إلى تعزيز علاقاتها مع جميع الفاعلين الإقليميين، مع كون المعيار الرئيس هو خدمة مصالحها الوطنية□

وبحسب المصادر، تعتبر الاتصالات التركية المصرية الأخيرة، واتفاقيات التعاون الدفاعي، والتدريبات العسكرية المشتركة، والمناقشات حول التعاون المحتمل في الصناعات الدفاعية، عناصر تقيّمها أثينا كجزء من إعادة تنظيم إقليمي أوسع□

وفي الوقت ذاته، اعتبرت أن تحسن العلاقات بين أنقرة والقاهرة لم يؤدي إلى تغيير في الموقف المصري بشأن القضايا ذات الاهتمام اليوناني المباشر، مثل الامتثال للقانون الدولي للبحار، والتعاون الاستراتيجي بين اليونان ومصر□

ويشمل ذلك الاتصالات الهاتفية المنتظمة بين وزير الخارجية اليوناني جورج جيرابيتريتييس ونظيره المصري بدر عبدالحاميد، والتي تهدف إلى الحفاظ على قناة سياسية مفتوحة، وتأكيد التعاون الوثيق بين أثينا والقاهرة بشأن قضايا الأمن الإقليمي والطاقة وشرق المتوسط□

وتعتبر أثينا، اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة، والتعاون الثلاثي مع قبرص، والتعاون العسكري تشكل الأساس المتين للعلاقات اليونانية المصرية، وعاملًا من عوامل الاستقرار لا يتأثر بالعلاقات التركية المصرية□

مع ذلك، فهي تُدرك أن الديناميكية الجديدة تتطلب يقظة دبلوماسية مستمرة وحضورًا فاعلاً في المنطقة□

<https://www.naftemporiki.gr/kosmos/2137374/nea-stratitiki-proseggisi-toyrkias-aigyptoy-kai-to-minyma-pros-tin-periochi-pos-diavaezi-i-athina-tis-kiniseis-toys>

المتحدث باسم الحكومة اليونانية: نحن نراقب كل شيء

وعندما سُئل عما إذا كانت الحكومة قلقة بشأن المعلومات التي تتحدث عن تقارب بين مصر وتركيا، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية: "نحن نراقب كل شيء، جميع التطورات الدولية، ونقيّم جميع البيانات، ولا نرد على الشائعات أو المنشورات، ولا نحدد سياستنا بشكل مختلف، وهما الوحيد هو تعزيز البلاد".

[/https://www.dimokratia.gr/politiki/721555/ypovathmizei-to-maximoy-ti-syglisi-aigyptoy-toyrkias](https://www.dimokratia.gr/politiki/721555/ypovathmizei-to-maximoy-ti-syglisi-aigyptoy-toyrkias)

وكانت صحيفة "كاثيميريني" اعتبرت التقارب الدفاعي المتسارع بين القاهرة وأنقرة يشكل مصدر قلق لأثينا، في ظل ما وصفته بـ"الاضطرابات الجيوسياسية" التي تشهدها المنطقة.

وفي تقرير بعنوان "تركيا ومصر أقرب في مجال الدفاع"، سلّطت الصحيفة الضوء على لقاء رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية، خلوق جورجون، مع وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، أشرف سالم زاهر، في 13 يوليو/تموز الجاري، مشيرة إلى توقيع الجانبين خطاب نوايا يضع إطارا للتعاون في مجال الصناعات الدفاعية، ويفتح الباب أمام تعزيز الشراكة العسكرية بين البلدين.

ولفت التقرير إلى سلسلة اللقاءات التي أجراها الوزير المصري في تركيا بشأن التعاون في الصناعات الدفاعية، مشيرًا إلى أن القاهرة تسعى لأن تصبح مركزا لإنتاج الطائرات المسيّرة التركية، التي تُعد من أبرز صادرات الصناعات الدفاعية التركية.